Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأفراح ضمن شروح أخرى ، اذ لـم يفرد دراسته لكتاب العروس ، وكـان جهده في عرضها وتلخيص أهم ما فيها من آراء وردود على القزويني ، ثم كانت نتائج الدراسة ، ابراز القيمة اللغوية والنحوية والتاريخية الى جانب فائدتهـا البلاغية .

وهذا يجعل أمامنا الباب مفتوحا في تقديم دراسة مختصة عن السبكي دون غيره ، مع توضيح جهوده البلاغية ، واظهار باقي العلوم التي استخدمت من نحو ولغة وأصول في أنها جزء من الصورة البلاغية، التي اهتم بها السبكي في كتابه (عروس الأفراح) .

ويعرض الدكتور مطلوب في دراسته لعروس الأفـراح الى بعض آراء السبكي ، وردوده ونقـده للقزويني ، في مواطن متفرقة ، وما أهمـله ومـا استدركه[٢٩] .

ويشهد الدكتور مطلوب للسبكي بامتياز شرحه على سواه مـن شراح التلخيص ، اذ يقول : ان بحث السبكي في البلاغة أحسن من بحث القزويني، وانه استطاع ان يتمثل البلاغة الكلامية والأدبية ، ويمزج بينهما ، ويخرج لنا كتابا ـ ان لم يكن رائعا حقا ـ فهو أكثر فائدة من كتابي القزويني ..... وكان شرح السبكي ذا أصالة وروح أدبية لانجدها في الشروح الأخرى .... فقد امتاز السبكي عن غيره من شراح التلخيص بنزعته الأدبية والفنية ، وساق كثيرا من المسائل التي تدل على رهافة حسّه وشعـوره الفني .... وكتاب عروس الأفراح يمثل اتجاه مصر في البلاغة العربية[٣٠] . هذا ما انتهى اليـه

---

٢٩ ـ نفسه : ٥٤٥ ـ ٥٦٩ .

٣٠ ـ نفسه : ٥٣٦ ـ ٥٥٤ .